



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Lect..Dr. Ahmed Yas Khadr *

Department of Interpretation
and Qur'anic Sciences,
College of Islamic Sciences,
Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Study, Asbat, Al-Hamdani,
Imam, Nasr.

ARTICLE HISTORY:

Received: 28 / 8 /2023

Accepted: 11 / 9 / 2023

Available online:17/ 9 /2023

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC
SCIENCES ISLAMIC SCIENCES
JOURNAL , TIKRIT

UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE

UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

**A Study of the Life of Imam Asbat Bin
Nasr Al-Hamdani (d. 170 AH) - may
Allah have Mercy on him -**

ABSTRACT

This research is titled ((Study of the life of Imam Asbat bin Nasr Al-Hamdani (d. 170 AH) - may Allah have mercy on him)) and the goal is to explain the life of a narrator from among the most prominent followers of the Followers, may Allah please them.

He is considered one of the prominent commentators who conveyed the interpretation of the Mighty Book of Allah, and Imam Al-Tabari mentioned him, and the scholars approved his interpretations. He is considered one of the prominent figures of the Iraqi school of Kufa, so I decided to present something about his life, as there is no independent study of him.

*Corresponding author: E-mail :ahmadyass@tu.edu.iq

دراسة حياة الإمام أسباط بن نصر الهمداني (ت: ١٧٠هـ) - رحمه الله -

م.د. احمد ياس خضر

قسم التفسير وعلوم القرآن ، كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

جاء هذا البحث بعنوان ((دراسة حياة الإمام أسباط بن نصر الهمداني (ت: ١٧٠هـ) - رحمه الله -)) والهدف هو بيان حياة راوٍ من أعلام تابع التابعين رضوان الله عليهم؛ لأنه يعد أحد الاعلام من المفسرين الذين نقلو تفسير كتاب الله العزيز وقد ذكره الامام الطبري واستحسن العلماء أقواله بالتفسير ويُعدُّ من أعلام مدرسة الكوفة العراقية، فقد ارتأيت أن أقدم شيئاً عن حياته، لعدم وجود دراسة مستقلة له.

الكلمات الدالة: دراسة، أسباط ، الهمداني، الإمام ، نصر .

المقدمة

الحمد لله ذي القدرة والجلال ، والنعم السابغة والافضال ، الذي من علينا بمعرفته، وهدانا إلى الإقرار بربوبيته وإلهيته، وجعلنا من أمة خاتم النبيين ، السامي بفضلته على سائر العالمين، (صلى الله وسلم عليه)، وأزلف منزلته لديه، وعلى إخوانه وأقربائه، وصحابته الأخيار وتابعيه ، وسلم عليه وعليهم أجمعين ، دائما وأبدا إلى يوم الدين^(١). وبعد: الحمد لله الذي شرح صدور العلماء لتفسير آيات القرآن الكريم، واختص من عباده من غاص في أسراره واستخرج من كنوزه العلم الغزير، والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير، ورضي الله تعالى عن آله وأصحابه الذين ساروا على نهجه هم خير القرون من بعده.

أما بعدُ:

فإن للتفسير مكانة عليّة ورفعة جلية ؛ لذا فقد اهتم العلماء والباحثون قديماً وحديثاً بدراسته والوقوف والاهتمام بمن نقله من لدن الصحابة الى وقتنا الحاضر فهتم العلماء بدراسة حياة الاعلام من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ﷺ لما لهم من دورٍ عظيمٍ في حياة الأمة الإسلامية ونهضتها العلمية والحضارية والاقتصادية فهم اللبنة الأساسية لفهم مراد الحق في كتابه فنقلوه وبينوه وشرحوه متقيدين بما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولذلك فقد وقع الاختيار في هذه الدراسة على حياة راوٍ من اعلام تابع التابعين ﷺ فجاء عنوان البحث موسوماً بعنوان: [دراسة حياة الإمام أسباط بن نصر الهمداني (ت: ١٧٠هـ) - رحمه الله- ؛ لأنه يعد أحد الاعلام من المفسرين الذين نقلوا تفسير كتاب الله العزيز وقد ذكره الامام الطبري واستحسن العلماء أقواله بالتفسير ؛ ولعدم وجود دراسة مستقلة في شخصية هذا العالم الجليل (اسباط بن نصر الهمداني)، الذي يعدُّ من تابعي التابعين، ويُعدُّ من اعلام مدرسة الكوفة العراقية، فقد إرتأيت أن أقدم شيئاً عن حياته، فكان منهجي في البحث كالاتي:

١- اعتمدت في بحثي على دراسة حياة الإمام أسباط بن نصر وقد تضمنت بيان اسمه ونسبه، وكنيته ولقبه، وبعض شيوخه الذين روى عنهم، وبعض تلاميذه الذين روى عنه، ثم أذكر طبقته، وأقوال العلماء فيه، ثم انتهي بذكر سنة وفاته.

٢- اعتمدت في كتاب تأريخ الإسلام للإمام الذهبي على طبعتين للاستفادة من تحقيقات العلماء وتعليقاتهم الواردة في طبعة: دار الغرب الإسلامي، ودار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٣- عزو الأحاديث الى مظانها كالصاحح والسنن والمسانيد والمستدركات، ووضعها بين أقواس التنصيص " " في المتن، ثم أذكر اسم المصدر ومؤلفه ووفاته، والكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة، وإذا ورد مصدرين أو أكثر في نفس الهامش تكون الأولوية للأقدم وفاةً بينها.

٤- بينت معاني الألفاظ الغريبة التي قد تشكل على القارئ، ووضعها بين شارحتين - في المتن، وإذا توجب الأمر أذكره في الهامش ابتعاداً عن الإطالة في المتن.

١- من مقدمة كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، بتصرف يسير ، ٧٥/١ .

٥- ذكرت بطاقات الكتب بصورة مختصرة في الهوامش، مع ذكر تاريخ الوفاة، وذلك للابتعاد عن ثقل الهامش، ثم ذكرت البطاقة كاملةً في نهاية البحث بقائمة المصادر والمراجع.

٦- حرصت على أن تكون دراستي موضوعية، وعرضت المادة العلمية بطريقة تجمع بين المصادر القديمة والحديثة قدر المستطاع، فضلاً عن بعض الكتب المعاصرة.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مقدمة، ومبحثان، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع: المقدمة: بينت فيها أهمية الموضوع وكل ما يتعلق بخطة البحث وهي بالتفصيل الآتي:

المبحث الأول: وقد تضمن هذا المبحث مطلبان، ذكرت في المطلب الأول: التعريف بالإمام أسباط بن نصر الهمداني ودراسة حياته الشخصية، وفي المطلب الثاني: قمت بدراسة حياته العلمية.

المبحث الثاني: وقد تضمن هذا المبحث ثلاث مطالب: المطلب الأول: وقد ذكرت أقوال علماء الجرح والتعديل الموثقين لأسباط بن نصر، والمطلب الثاني: أقوال المجرحين، وفي المطلب الثالث: قمت ببيان

حاصل هذه الأقوال، ثم ذكرت تاريخ وفاته، وخاتمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها ذكراً أهم المصادر التي استخدمتها في التحقق من المعلومات والنتائج.

المبحث الأول: دراسة حياة الإمام أسباط بن نصر الهمداني (ت: ١٧٠هـ):

المطلب الأول: دراسة حياة الإمام أسباط بن نصر الهمداني الشخصية:

أ- اسمه ونسبه:

أسباط بن نصر^(١)، علماً أنّي لم أجد اسمه الكامل، ولكن هنالك من ينسبه إلى بني خيوان^(٢)، فيتصل نسبه بخيوان بن نوف بن أوسلة وأوسلة هو همدان، وهذا النسب لم يذكره أحد من العلماء - في كتب التراجم والأنساب - بهذا التفصيل مسبقاً، ولكن ذكرناه هنا من خلال الإستقراء لأنساب بنو همدان، وسوف نُفصّلُهُ لاحقاً^(٣).

ب- كنيته ولقبه:

ذكر بعض المؤلفين أنه كان يكنى: بأبي يوسف^(٤)، وقد ذكر البعض الآخر أنّهُ كان يكنى: بأبي نصر^(٥)، وكان يلقب بالخيواني، الهمداني، الكوفي، وسنين معنى الألقاب الثلاثة كالآتي:

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ابن سعد(ت: ٢٣٠هـ)، ٣٥٣/٦، والتاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ٥٣/٢، والكنى والأسماء: مسلم (ت: ٢٦١هـ)، ٨٣٨/٢.

(٢) ينظر: الاكلیل: ابن الحائك الهمداني(ت: ٣٣٤)، ١٢/١.

(٣) ينظر: لقبه، الخيواني، في هذا المطلب، ص(٣).

(٤) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم(ت: ٣٢٧هـ)، ٣٣٢/٢، وتهذيب الكمال: المزي(ت: ٧٤٢هـ)، ٣٥٧/٢، وتهذيب التهذيب: ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ)، ٢١١/١.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ٥٣/٢، والكنى والأسماء: مسلم (ت: ٢٦١هـ)، ٨٣٨/٢، والنقات: ابن حبان(ت: ٣٥٤هـ)، ٨٥/٦.

١- الخيواني^(١):

بفتح الخاء وسكون الياء، وهذه النسبة إلى خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن أوسلة - وهو همدان -، واسم خيوان مالك بن زيد بن مالك وإليه ينسب الخيوانيون^(٢)، وذكر الحموي أنّ خيوان: هو مخلاف باليمن ومدينة بها، قال أبو علي الفارسي النحوي: خيوان فيعال منسوب إلى قبيلة من اليمن، وذكر بعضهم: أنها قرية يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة^(٣).

٢- الهمداني^(٤):

بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون، نسبة إلى همدان: وهي قبيلة كبيرة من اليمن نزلت الكوفة، من أرض العراق بعد أن مضرت في زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب^(٥)، والهمدانيين هم: بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وهمدان: من القبائل الكبيرة التي كان لها شأن يذكر في عهد ملوك سبأ في اليمن^(٦).

٣- الكوفي^(٧):

إشتهر الإمام أسباط - رحمه الله - بهذا اللقب، نسبة إلى مدينة الكوفة: وهي مصر مشهور من سواد العراق - مركز مدينة النجف حالياً -، ويسمّيها قوم خذ العذراء، ذكر أبو بكر محمد ابن القاسم: أنها سميت الكوفة لاستدارتها أخذاً من قول العرب: رأيت كوفاناً، وكوفانا بضم الكاف وفتحها، للرميلة المستديرة، وذكرها الجوهري فقال الكوفة: هي الرملة الحمراء، وبها سميت الكوفة، وذكر أبو بكر ابن الأنباري: أن الكوفة سُميت كوفة لأزدحام الناس بها، من قولهم: قد تكوّف الرمل تكوّفاً، إذا ركب بعضه بعضاً^(٨).

(١) ينظر: الاكليل: ابن الحائك الهمداني(ت:٣٣٤)، ١٢/١.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ابن حزم(ت:٤٥٦هـ)، ٣٩٥/١، والأنساب: السمعاني(ت:٥٦٢هـ)، ٢٦٣/٥ و ٢٦٤/٨، واللباب في تهذيب الأنساب: ابن الأثير(ت:٦٣٠هـ)، ٤٧٩/١.

(٣) ينظر: معجم البلدان: الحموي(ت:٦٢٦هـ)، ٤١٥/٢ و ٤٣٨/٥.

(٤) الطبقات الكبرى: ابن سعد(ت:٢٣٠هـ)، ٣٥٣/٦، والتاريخ الكبير: البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ٥٣/٢، وتاريخ الإسلام: الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، ٣٠٤/٤.

(٥) ينظر: الأنساب: السمعاني(ت:٥٦٢هـ)، ٤١٩/١٣، واللباب في تهذيب الأنساب: ابن الأثير(ت:٦٣٠هـ)، ٣٩١/٣، والأربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة: ابن عساكر(ت:٥٧١هـ)، ٤٠/١.

(٦) ينظر: جمهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي(ت:٤٥٦هـ)، ٣٩٢/١، والأنساب: السمعاني(ت:٥٦٢هـ)، ٢٦٤/٨، واللباب في تهذيب الأنساب: ابن الأثير(ت:٦٣٠هـ)، ٣٩١/٣، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: جواد علي(ت:١٤٠٨هـ)، ٥/٤.

(٧) رجال صحيح مسلم: مسلم (ت:٢٦١هـ)، ٧٣/١، والتقات: ابن حبان(ت:٣٥٤هـ)، ٨٥/٦، وتهذيب الكمال: المزي(ت:٧٤٢هـ)، ٣٥٧/٢.

(٨) ينظر: الأضداد: ابن الأنباري(ت:٣٢٨هـ)، ٧/١، ودراسات في فقه اللغة: صبحي ابراهيم الصالح(ت:١٤٠٧هـ)، ٣٠٦/١.

ج- موطنه ومسكنه:

من خلال ما تقدم ذكره في لقب أسباط بن نصر الخيواني الهمداني الكوفي^(١)، وملازمته للكثير من شيوخه وكذلك تلاميذه الذين سنذكرهم تباعاً، والذين نقلوا عنه رواية الحديث وتفسير القرآن الكريم، إذ وجدنا أنّ أغلبهم من سكنة مدينة الكوفة، حيث طلب العلم على أيدي علماء أكفاء من خيرة علماء التابعين الذين سكنوا مدينة الكوفة ونشروا العلم من مسجدها المعظم^(٢)، ومنهم الإمام السدي، وعندما نُمعن النظر أكثر في حياة الإمام السدي، نجد أنّ في ملازمة أسباط له، وروايته التفسير عنه، وكذلك تسميته بالكوفي، دلالة واضحة على مسكنه في تلك المدينة العريقة، التي قال عنها أمير المؤمنين عمُرُ ابن الخطاب رضي الله عنه: "الْكُوفَةُ رُوحُ اللَّهِ، وَكَنْزُ الْإِيمَانِ، وَجُمُجْمَةُ الْعَرَبِ يُحْرِرُونَ ثُغُورَهُمْ، وَيَمْدُونُ الْأَمْصَارَ"^(٣)، والتي قد استوطنها أسباط بن نصر الى حين وفاته، وقد كانت ولا تزال من أهم المدارس التفسيرية عند علماء التفسير، باعتبارها من أقدم مدارس التفسير بعد مدرسة مكة والمدينة، وقد عُرفت بأسماء كثيرة منها: مدرسة الكوفة، والمدرسة العراقية، ومدرسة أهل الرأي^(٤).

د- صفته:

لقد ذكر مغلطاي إحدى الصفات الخلقية لأسباط بن نصر^(٥)، بعد أن نقل أقوال العلماء فيه، فقال: وحكى وحكى ابن أبي خيثمة في تأريخه أنه كان ألتغ^(٦).

(١) ينظر: النقات: ابن حبان(ت:٣٥٤هـ)، ٨٥/٦، وتهذيب الكمال: المزي(ت:٧٤٢هـ)، ٣٥٧/٢.

(٢) مسجد الكوفة: وهو ثاني مسجد بُني في أرض العراق بعد فتحه سنة (١٢هـ)، حيث امر ببناءه الخليفة عمر بن الخطاب قائد جيشه في العراق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بعد بناء مسجد المدائن في بغداد، ينظر: فتوح البلدان: السبأذري(ت:٢٧٩هـ)، ٢٧١/١ و٢٨٤، والكمال في التاريخ: ابن الأثير(ت:٦٣٠هـ)، ٣٥٤/٢، ومعجم البلدان: الحموي(ت:٦٢٦هـ)، ٤٩٢/٤.

(٣) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة (ت:٢٣٥هـ)، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل الكوفة، رقم الاثر (٣٢٤٥٠)، ٤٠٨/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ابن سعد(ت:٢٣٠هـ)، ٣٥٣/٦، وتأويلات اهل السنة: الماتريدي (ت:٣٣٣هـ)، ٢٥٢/١-٢٥٤، والجواهر الحسان في تفسير القرآن: الثعالبي (ت:٨٧٥هـ)، ٦/١.

(٥) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي(ت:٧٦٢هـ)، ٦٥/٢.

(٦) الألتغ: بيّن ابن فارس معنى الألتغ فقال: اللثغة في اللسان أن يقلب الراء غيناً والسين ثاءاً، وهي معروفة ونقل الإمام السيوطي معناه فقال: هو الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء، وقيل هو الذي يجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الضاد ظاءاً، وقيل: هو الذي يتحول لسانه عن السين إلى الثاء، ينظر: مجمل اللغة: ابن فارس(ت:٣٩٥هـ)، ٨٠٢/١، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي(ت:٩١١هـ)، ٤٤١/١.

المطلب الثاني: دراسة حياة الإمام أسباط بن نصر الهمداني العلمية:

أ- شيوخه:

رَوَى أسباط بن نصر الهمداني - رحمه الله - عن عدة شيوخٍ وجدنا من خلال البحث عن تراجمهم أن أغلبهم من مدرسة الكوفة، وسنذكرُ من هم موضوع دراستنا وبعض من أخذ منهم ووجدناهم من خلال الإستقراء:

- ١- سماك بن حرب بن اوس بن خالد الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي (ت: ١٢٣هـ)، وسوف نترجم له بشكل مفصل في تحقيق الاسانيد^(١).
- ٢- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي القرشي أبو محمد الكوفي المفسر (ت: ١٢٧هـ)، وسوف نترجم له بشكل مفصل في تحقيق الاسانيد^(٢).
- ٣- جابر بن يزيد أبو محمد ويقال أبو يزيد الجعفي الكوفي (ت: ١٢٨هـ)^(٣).
- ٤- وميسرة بن عمار ويقال ابن تمام ابو جعفر الأشجعي الكوفي (ت: ١٢١-١٣٠هـ)^(٤).
- ٥- منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة السلمى ابو عتاب الكوفي (ت: ١٣٢هـ)^(٥).
- ٦- داود بن أبي هند واسمه دينار بن غافر ابو بكر ويقال أنه كان يكنى بأبي محمد القشيري الخراساني ثم البصري (ت: ١٣٩هـ)^(٦).
- ٧- سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال خاقان وقيل عمرو بن ثعلبة أبو إسحاق الشيباني الكوفي،

(١) ينظر: التاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ١٧٣/٤، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٣٥٧/٢، والوافي بالوفيات: الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، ٢٧٣/١٥.

(٢) تأريخ خليفة بن خياط: خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ)، ٣٧٨/١، وتهذيب التهذيب: ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ٢١٢/١، وتاريخ الإسلام: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ٣٧١/٣.

(٣) الطبقات الكبرى: ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ٣٣٣/٦، التاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ٢١٠/٢، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٣٥٧/٢.

(٤) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ٢٥٣/٨، وتهذيب الكمال المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ١٩٣/٢٩، ١٩٤، وتهذيب وتهذيب التهذيب: ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ٣٨٦/١٠، والمعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري: أكرم الفالوجي، ٥٨٩/٢.

(٥) الطبقات الكبرى: ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ٣٢٨/٦، ورجال صحيح مسلم: ابن منجويته (ت: ٤٢٨هـ)، ٢٥٤/٢، وتهذيب التهذيب: ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ٢١٢/١.

(٦) المعارف: ابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، ٤٨٢/١، وجامع البيان في تأويل القرآن: الطبري (ت: ٣١٠هـ)، ٣٤/١٠، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ٢٤، ٢٥/٨، وسير أعلام النبلاء: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ٣٧٦، ٣٧٧/٦، وطبقات المفسرين: الداودي (ت: ٩٤٥هـ)، ١٧٤/١.

اختلفوا في وفاته ورجح الإمام الذهبي أنه (ت: ١٣٩هـ)^(١).

٨- يونس بن عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي أبو إسرائيل الكوفي (ت: ١٥٩هـ)^(٢).

٩- الحكم بن عبد الملك القرشي البصري ثم الكوفي (ت: ١٦١-١٧٠هـ)^(٣).

١٠- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار أبو معاوية السلمى الواسطي (ت: ١٨٣هـ)^(٤).

ب- تلاميذه:

وقد تتلمذ على يديه خلقٌ كثير اخذوا عنه رواية الحديث والتفسير، ويجد الباحث في تراجمهم ان أكثرهم من مدرسة الكوفة، وسنقتصر على ذكر البعض منهم:

١- عمرو بن محمد العنقزي القرشي أبو سعيد الكوفي (ت: ١٩٩هـ)^(٥).

٢- يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبي بكر الكوفي (ت: ١٩٩هـ)^(٦).

٣- إسحاق بن منصور السلولي أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: ٢٠٤هـ) وذكر ابن كثير أنه (ت: ٢٠٥هـ)^(٧).

٤- عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي أبو صالح الكوفي (ت: ٢١١هـ)^(٨).

(١) جامع البيان في تأويل القرآن: الطبري (ت: ٣١٠هـ)، ٥٥٧/٩، والمؤتلف والمختلف: الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ١٣٩٩/٣، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٤٤٤/١١، ٤٤٥، وسير أعلام النبلاء: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ١٩٣/٦، ١٩٤، وتهذيب التهذيب: ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ١٩٧/٤، ١٩٨.

(٢) الطبقات الكبرى: ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ٣٤٤/٦، ومسند الإمام أحمد: أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، ١٣٢/٢، ١٣٣، والتاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ٤٠٨/٨، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٤٨٨/٣٢.

(٣) التاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ٣٤٠/٢، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ١١٠/٧، ١١١، وتهذيب التهذيب: ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ٤٣١/٢، ٤٣٢.

(٤) الطبقات الكبرى: ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ٢٢٧/٧، والعلل: ابن المديني (ت: ٢٣٤هـ)، ٣٩/١، وجامع البيان في تأويل القرآن: الطبري (ت: ٣١٠هـ)، ٤٧٦/٨، والوفاي بالوفيات: الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، ٢١٦/٢٧، وتهذيب التهذيب: ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ٥٩/١١، ٦٠.

(٥) ينظر: الكنى والاسماء: مسلم (ت: ٢٦١هـ)، ٣٦٤/١، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٢٢١/٢٢، ٢٢٠، والانساب: السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، ٣٩٧/٩، ٣٩٨.

(٦) الثقات: العجلي (ت: ٢٦١هـ)، ٤٨٧/١، ورجال صحيح مسلم: ابن منجويه (ت: ٤٢٨هـ)، ٣٦٩/٢، وميزان الاعتدال: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ٤٧٧/٤، ٤٧٨.

(٧) التاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ٤٠٣/١، والثقات: ابن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، ١١٢/٨، والبداية والنهاية: ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، ٢٥٥/١٠.

(٨) الثقات: العجلي (ت: ٢٦١هـ)، ٣٧/١، وتاريخ الإسلام: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ٣٤٥/٥، والوفاي بالوفيات: الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، ١١٢/١٧، ١١٣.

- ٥- علي بن قادم الخزاعي أبو الحسن الكوفي (ت: ٢١٣هـ)^(١).
- ٦- أحمد بن المفضل القرشي الحفري أبو علي الكوفي (ت: ٢١٥هـ) وقيل (ت: ٢١٤هـ)^(٢).
- ٧- علي بن ثابت الدهان العطار ابو الحسن الهاشمي الكوفي (ت: ٢١٩هـ)^(٣).
- ٨- الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي (ت: ٢٢١هـ)^(٤).
- ٩- عمرو بن حماد بن طلحة بن عمرو القناد أبو محمد الكوفي (ت: ٢٢٢هـ)^(٥).
- ١٠- عون بن سلام القرشي الهاشمي أبو جعفر وأبو محمد الكوفي (ت: ٢٣٠هـ)^(٦).
- ج- طبقته^(٧):

ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله- طبقته فقال: "أسباط ابن نصر الهمداني، أبو يوسف، ويقال أبو نصر: صدوق، من الطبقة الثامنة"^(٨).

وذكره الدكتور عبد الرحيم القشقرى محقق كتاب الكنى والاسماء للإمام مسلم في موضعين، وكذلك الدكتور أكرم الفالوجي مؤلف كتاب المعجم الصغير لرواة الإمام الطبري، ذكروا عند توثيقهم لأسباط بن

- (١) الثقات: العجلي(ت: ٢٦١هـ)، ٣٤٩/١، وتهذيب التهذيب: ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ)، ٣٧٤/٧، والوفائي بالوفيات: الصفي(ت: ٧٦٤هـ)، ٢٥٦/٢١.
- (٢) ينظر: تهذيب الكمال: المزي(ت: ٧٤٢هـ)، ٤٨٧/١، وتاريخ الإسلام: الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، ٤٥/١٥، وتهذيب التهذيب: التهذيب: ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ)، ٨١/١.
- (٣) الطبقات الكبرى: ابن سعد(ت: ٢٣٠هـ)، ٢٣٨/٧، وتهذيب الكمال للمزي(ت: ٧٤٢هـ)، ٣٣٩/٢٠، ٣٤٠، وتهذيب التهذيب: ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ)، ٢٨٩/٧.
- (٤) الطبقات الكبرى: ابن سعد(ت: ٢٣٠هـ)، ٣٧٤/٦، وتاريخ بغداد: الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ)، ٢٣٩/٨، وتهذيب الكمال: المزي(ت: ٧٤٢هـ)، ٥٨/٦، ٥٩.
- (٥) ينظر: الطبقات الكبرى: ابن سعد(ت: ٢٣٠هـ)، ٣٧٣/٦، والجرح والتعديل: ابن أبي حاتم(ت: ٣٢٧هـ)، ٢٢٨/٦، والثقات: ابن حبان(ت: ٣٥٤هـ)، ٤٨٣/٨.
- (٦) وتهذيب الكمال: المزي(ت: ٧٤٢هـ)، ٤٤٨/٢٢، ٤٤٩، وسير اعلام النبلاء: الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، ٤٤١/١٠، ٤٤٢، وتهذيب التهذيب: ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ)، ١٧٠/٨، ١٧١.
- (٧) الطبقة: عبارة عن جماعة اشتركوا في السن واللحقيا الذي هو الاخذ عن المشايخ، مثل الصحابة والتابعين، والعلماء متفاوتين في تقسيمهم للطبقات حسب الإعتبارات الموجودة لديهم، وفائدة معرفة طبقات الرواة الأمن من تداخل المشتبهين، وإمكان الوقوف على تبيين التدليس والإطلاع على حقيقة المراد من العنونة، ينظر: مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح: ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي، ١٣٥/١، ودليل ارباب الفلاح لتحقيق فن الإصطلاح: حافظ بن احمد الحكمي، ١٢٨/١.
- (٨) تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، ٩٨/١.

نصر أنه: "من الطبقة الثامنة"، وزاد الفالوجي بقوله: "اسباط بن نصر الهمداني الكوفي، من الطبقة الثامنة، صدوق حسن الرواية"^(١).

وأشار الدكتور بشار عواد في تحقيقه لكتاب تهذيب الكمال عند نقله توثيق العلماء لأسباط في الهامش، قال ابن خلفون لما ذكره في الثقات: "وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين"^(٢).

د- مكانته وعلمه:

ذكر ابن سعد في طبقاته: "أَنَّ أَسْبَاطَ بْنَ نَصْرِ الهمداني مِنْ أَنْفُسِهِمْ - أَي: من نسلهم - وَكَانَ رَاوِيَةً السُّدِّيَّ رَوَى عَنْهُ التَّفْسِيرَ وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ مَنْصُورٍ وَغَيْرِهِ"^(٣).

وذكر الإمام البخاري: أن أسباط بن نصر الهمداني أبو نصر الكوفي، سَمِعَ من سماك بن حرب والسدي، وَسَمِعَ منه عمرو بن محمد وعمرو بن طلحة القناد^(٤).

وذكره الإمام الزركلي فقال: "أسباط بن نصر الهمداني الكوفي، أبو يوسف: مفسر، من رجال الحديث، خَرَجَ له البخاري في تاريخه، ومسلم والأربعة،..."^(٥).

وذكر الدكتور عادل نويهض: "أن أسباط بن نصر الهمداني الكوفي: مفسر، من رجال الحديث، كان راويةً مشهوراً لتفسير السدي، ويرى (هورست Horst) - مُفكر ومحقق من علماء الغرب - أنَّ اسباط كتب تفسيراً بعد السدي، خَرَجَ له البخاري في تاريخه، ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي، ومن الجدير بالذكر أن الدكتور عادل نويهض نقل عن العلامة والمحقق الشهير فؤاد سزكين أنه تطرق لتفسير السدي فقال: "يضم على ما يبدو كل القرآن، واستخدم كثيراً في التفاسير المتأخرة التي جاءت بعده، وقد استخدمه الطبري بالرواية الآتية: حدثني موسى بن هارون الهمداني قال: حدثنا عمرو بن حماد القناد قال: حدثنا اسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي"، والذي يبدو أنه من الممكن جمع نصوص هذا التفسير وإعادة تكوينه من جديد"^(٦).

(١) ينظر: الكنى والأسماء: مسلم (ت: ٢٦١هـ)، ١/٣٦٤ و ٢/٨٣٨، والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: اكرم الفالوجي، ١/٤١.

المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: اكرم الفالوجي، ١/٤١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، قول ابن خلفون في الهامش رقم (١)، ٢/٣٥٩.

(٣) الطبقات الكبرى: ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ٦/٣٥٣، ٣٥٤.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير: البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ٢/٥٣، والثقات: ابن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، ٦/٨٥، والكنى والأسماء: مسلم (ت: ٢٦١هـ)، ٢/٨٣٨.

(٥) الأعلام: الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، ١/٢٩٢.

(٦) ينظر: معجم المفسرين: عادل نويهض، ١/٨٥-٩٠.

وتفسير الإمام السدي من التفاسير المتقدمة التي اثنى عليها العلماء كثيراً، وقد نقل أبو نعيم الاصبهاني بإسناده توثيق الإمام السدي لتفسيره إذ يقول: "هَذَا التَّفْسِيرُ أَخَذْتُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَهُوَ قَالَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَهُوَ قَالَهُ"^(١).

ويُعدُّ أسباط بن نصر الهمداني من رواد مدرسة الكوفة، التي سميت بالمدرسة العراقية أو مدرسة اهل الرأي: وهي من المدارس التي أصبحت لها قيمتها العلمية بين مدارس التفسير - كما ذكرنا سابقاً -، وكان تلاميذ هذه المدرسة: منهم من كان ببغداد، ومنهم من كان بالكوفة، ومنهم من كان بالبصرة، وأستاذ هذه المدرسة الأكبر هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فعندما أرسل أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمار بن ياسر والياً إلى الكوفة، سَيرَ معه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه معلماً ووزيراً، وقد شرب من علمه أهل العراق، فأصبحوا متأثرين بطريقته في الاجتهاد بالفقه، والأحكام، والتفسير، وحرية الرأي في الاجتهاد، وحسن التصرف في النصوص، وعدم الجمود عليها، ملتزمين بضوابط التفسير، وقد أوردنا ما تقدم لنُبيِّنَ علاقة أسباط بمدرسة الكوفة وعلمائها وأخذه العلم عنهم^(٢).

المبحث الثاني: أقوال العلماء في اسباط بن نصر الهمداني (ت: ١٧٠هـ) - رحمه الله -:

المطلب الأول: أقوال العلماء الموثقين لأسباط بن نصر الهمداني:

١- يحيى بن معين: نقل ابن شاهين ما رواه العباس بن مُحَمَّد الدوري عن يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ) قال: "أسباط بن نصر ثقة"، ونقل الإمام المزي توثيق أسباط بن نصر فيما رواه أبو بكر بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ) عن يحيى بن معين قال: "ثقة"، ثم قال الإمام المزي: "روى له الجماعة والبخاري في الأدب"^(٣).

٢- البخاري: نقل مغلطاي في كتابه إكمال تهذيب الكمال توثيق الإمام البخاري (ت: ٢٥٦هـ) لأسباط بن نصر فيما تضمنه كتاب التاريخ الأوسط إذ قال عنه: "صدوق"^(٤)، وذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وروى له في الأدب المفرد^(٥).

٣- عبد الرحمن ابن أبي حاتم: ذكر ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) اسباط بن نصر الهمداني في الجرح والتعديل في موضعين فقال: حدثني أبي أخبرنا محمد بن مهران الجمال قال: سألتُ أبانَعِيمٍ عن أسباط بن

(١) تاريخ أصبهان: أبو نعيم الأصبهاني(ت: ٤٣٠هـ)، ١/٢٤٧.

(٢) ينظر: تأويلات أهل السنة: الماتريدي(ت: ٣٣٣هـ)، ١/٢٥١.

(٣) تاريخ أسماء النقات: ابن شاهين(ت: ٣٨٥هـ)، ١/٤٣، وتهذيب الكمال: المزي(ت: ٧٤٢هـ)، ٢/٣٥٧.

(٤) إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي(ت: ٧٦٢هـ)، ٢/٦٤، وتهذيب التهذيب: ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ)، ١/٢١٢.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير: البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، ٢/٥٣، وتهذيب الكمال: المزي(ت: ٧٤٢هـ)، ٢/٣٥٩.

نصرٍ فقال: "لم يكن به بأس غير أنه أھوج"^(١)، وقال في روايةٍ أخرى: أخبرنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: أسباط بن نصر ثقة"^(٢).

٤- ابن حبان: ذكر ابن حبان (ت: ٣٥٤هـ) أسباط بن نصر في كتاب الثقات، وخرَّج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة (ت: ٣١٦هـ) في مسنده"^(٣).

٥- الدارقطني: ذكر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) أسباط بن نصر في جملة أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم"^(٤).

٦- الحاكم: روى له الإمام الحاكم (ت: ٤٠٥هـ) في المستدرک على الصحيحين في مواضع كثيرة، وخرَّج أحاديثه على شرط مسلم"^(٥).

٧- ابن خَلْفُون: ذكره ابن خَلْفُون (ت: ٦٣٦هـ) في الثقات وقال فيه: "وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين"^(٦).

٨- الإمام الذهبي: نقل الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) توثيق يحيى بن معين لأسباط بن نصر في عدة مواضع، ومنها ما نقله في كتابه - من تَكْلَمٍ فيه وهو موثوق أو صالح الحديث - إذ نقل جميع أقوال العلماء الموثقين والمُتَكَلِّمين في أسباط بن نصر، وبيَّن الرأيَ الراجح منها"^(٧).

١٠- الحافظ ابن حجر العسقلاني: وثقه الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ) في ثلاثة مواضع فقال في التهذيب: "علق له البخاري حديثاً في الاستسقاء وقد وصله الإمام أحمد والبيهقي في السنن الكبير وهو حديث منكر أوضحتها في التعليق"، وقال موسى بن هارون: "لم يكن به بأس"^(٨)، وقال ابن حجر في

(١) الأهُوجُ: هو المُتَسَرِّعُ إِلَى الْأُمُورِ كَمَا يَتَّقُو، وقد ورد في حَدِيثِ مَكْحُولٍ: "مَا فَعَلْتُ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ؟"، يُرِيدُ الْحَاجَةَ، لِأَنَّ مَكْحُولًا كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً، وَكَانَ مِنْ سَنِي كَابِلٍ، وَهَذَا الْقَوْلُ: مِمَّا يُوَكِّدُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي صِفَاتِ اسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ الْخَلْقِيَّةِ، إِذْ أَنَّهُ كَانَ الثَّغ - أَيْ عِنْدَهُ لُكْنَةٌ فِي لِسَانِهِ -، يَنْظُرُ: الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ: مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت: ٥٨١هـ)، ٥١٥/٣، والنهائية: ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، ٢٨٠/٥، ٢٨١، وإكمال تهذيب الكمال: مغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، ٦٥/٢.

(٢) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ٣٣٢/٢.

(٣) الثقات: ابن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، ٨٥/٦، وإكمال تهذيب الكمال: مغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، ٦٤/٢، ٦٥.

(٤) ذكر أسماء التابعين ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ٣٢/٢.

(٥) ينظر: المستدرک على الصحيحين: الحاكم (ت: ٤٠٥هـ)، ٦٢/٢، وإكمال تهذيب الكمال: مغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، ٦٤/٢، ٦٥، ٦٤/٢.

(٦) إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، ٦٥/٢.

(٧) ينظر: تاريخ الإسلام: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، طبعة دار الغرب الإسلامي - بيروت، ٣٠٤/٤، ٦٩/١٠، وميزان الاعتدال: ١٧٥/١، والمغني في الضعفاء: ٦٦/١، وديوان الضعفاء: ٢٥/١، ومن تَكْلَمٍ فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: ٩٥/١.

(٨) تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ٢١٢/١، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، قول الدكتور بشار عواد معروف، الهامش رقم (٢)، ٣٥٩/٢.

التقريب: "أسباط ابن نصر الهمداني صدوق، من الثامنة، ..."^(١)، وقال ابن حجر في لسان الميزان: " (صح): أسباط بن نصر الهمداني"، وقد ترجم الدكتور عبد الفتاح أبو غدة مفتاح رموز الأسماء التي حذف ابن حجر ترجمتها من لسان الميزان إكتفاءً بذكرها في تهذيب الكمال، ومن خلال قراءة هذه الرموز نجد أن كلمة (صح) تعني: أن أسباط بن نصر ممن تُكَلِّم فيه بلا حُجة^(٢).

المطلب الثاني: أقوال العلماء المُجَرِّحِينَ لأسباط بن نصر الهمداني ومناقشتها:
أولاً: أقوال العلماء المُجَرِّحِينَ:

١- الإمام أحمد: توقف الإمام أحمد (ت: ٢٤١هـ) في الرواية عن أسباط بن نصر، وعندما سُئل عنه لم يُصرح بشيء، ومن ذلك ما نقله ابن أبي حاتم

قال: أخبرنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال: "قلْتُ لأحمدٍ، أسباط بن نصر الكوفي، الذي يروي عن السدي كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأنَّه ضعفه"^(٣).

٢- ابن أبي حاتم: ذكر ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) عن أبيه - وهو محمد أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ) - قال حدثني أبي قال: "سمعت أبا نُعيمٍ يُضعفُ أسباط بن نصر وقال: أحاديثه عامته سقط مقلوب الأسانيد"^(٤).

٣- الإمام الذهبي: نقل الإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) في ستة مواضع من كتبه أقوال العلماء الذين تكلموا في أسباط بن نصر فقال في ميزان الاعتدال: أسباط بن نصر الهمداني: توقف فيه أحمد، وضعفه أبو نُعيم الملائبي، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وساق له حديثاً مما تفرَّد به أسباط عن السدي، ثم نقل الذهبي في خمسة مواضع أخرى مثل ذلك^(٥).

٤- مغلطاي: نقل مغلطاي (ت: ٧٦٢هـ) بعض أقوال العلماء الذين تكلموا في أسباط فقال: عاب أبو زرعة على مسلم إخراج حديثه، وذكره أبو العرب والساجي في جملة الضعفاء، وزاد الساجي: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب^(٦).

(١) تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ٩٨/١.

(٢) ينظر: لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ٢٥٥/٩.

(٣) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ٣٣٢/٢، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٣٥٨/٢، وميزان الاعتدال: الاعتدال: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ١٧٥/١، وتهذيب التهذيب: ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ٢١٢/١.

(٤) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ٣٣٢/٢، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٣٥٨/٢، وتهذيب التهذيب: التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ٢١٢/١.

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ١٧٥/١، ١٧٦، والمغني في الضعفاء: ٦٦/١، وديوان الضعفاء: ٢٥/١، وتاريخ الإسلام: الذهبي، تحقيق الدكتور بشار عواد، طبعة دار الغرب الإسلامي - بيروت، ٣٠٤/٤ و٦٩/١، ٧٠، ومن تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: ٩٥/١.

(٦) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، ٦٤/٢.

٥- الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): نقل الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: عن يحيى بن معين أنه قال في أسباط: "ليس بشيء"، وقال في تقريب التهذيب: "أسباط ابن نصر الهمداني، من الطبقة الثامنة، كثير الخطأ يَغْرُبُ"^(١)،^(٢).

ثانياً: مناقشة أقوال العلماء المُجَرِّحين:

١- أشار الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب تهذيب الكمال للمزي، مُعَرِّجاً على ما نقله الحافظ ابن حجر عن يحيى بن معين أنه قال في أسباط: "ليس بشيء"، فقال الدكتور بشار: لا أظنُّ أنَّ يحيى بن معين قال فيه: "ليس بشيء"، فقد نقل أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين أنه قال عن أسباط بن نصر: "ثقة"، وقال يحيى مثل هذا برواية عباس الدوري، وكذلك أجاب عثمان بن سعيد الدارمي حينما سأله، وهو ما أورده أبو حفص ابن شاهين عن يحيى أيضاً، وقد أوردنا معظم الروايات المختلفة عن يحيى وهي روايات: الدوري والدارمي وابن أبي خيثمة ومن نقل عنهم، مثل ابن أبي حاتم وابن شاهين والذهبي ونحوهم، ولا أظنُّ الأمر إلا من أوهام الحافظ ابن حجر^(٣).

٢- وأشار الدكتور عمر عبد السلام التدمري في تحقيقه لكتاب تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، معقّباً على قول الإمام النسائي عندما قال في أسباط: "ليس بالقوي"، فأشار الدكتور عمر بأنَّ الإمام النسائي (لم يذكره في الضعفاء) - أي لينه فقط -، ثم نقل ما رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عندما سأل أباه عن أسباط بن نصر؟ فقال له: "ما كتبتُ من حديثه عن أحدٍ شيئاً، ولم أره عرفه، ثمَّ قَالَ وَكَيْعَ وَأَبُو نُعَيْمٍ يحدثان عن مَشَايخِ الْكُوفَةِ وَلَمْ أَرَهُمَا يحدثان عنه"، فنلتمس من ذلك إشارة المحقق إلى أنَّ الإمام أحمد توقف فلم يروي عن أسباط ولم يتكلم فيه^(٤).

وعلى الرغم مما تقدم فقد روى عبد الله بن أحمد بن حنبل حديثاً عن أسباط في مناقب أمير المؤمنين الإمام علي - كرم الله وجهه - فقال: حدثني أبو بكر حدثنا عمرو ابن حماد عن أسباط بن نصر عن سَمَاكٍ عن حَنْشٍ عن علي: أن النبي ﷺ حين بعثه ببراءة، فقال: يا نبيَّ الله، إنِّي لسْتُ بِاللَّسِنِ

(١) معنى كلمة يَغْرُبُ: الغريب من الكلام: هو الغامض البعيد من الفهم، كالغريب من الناس، فهو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل، ومنه يُقَالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: غَرِبَتِ الْكَلِمَةُ غَرَابَةً، إِذَا غَمِضَتْ وَخَفِيَتْ مَعْنَى، وَغَرِبَ الرَّجُلُ يَغْرِبُ غَرَباً، إِذَا ذَهَبَ الرَّجُلُ وَتَحَى وَبَعْدَ، وَغَرِبَ غَرَبَةً إِذَا انْقَطَعَ عَنْ أَهْلِهِ، وَغَرِبَتِ الْكَلِمَةُ غَرَابَةً وَغَرِبَتِ الشَّمْسُ غُرُوباً، يَنْظُرُ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ: أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ (ت: ٢٢٤هـ)، ص ١، وغريب الحديث: الخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، ٧٠/١، ٧١.

(٢) تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ٢١٢/١، وتقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، ٩٨/١، والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: اكرم الفالوجي، ٤١/١.

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، أهل الكوفة، ٢٦٦/٣، وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، باب الألف، ٧٠/١، وتاريخ أسماء النقات: ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، ٤٣/١، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تعليق: د. بشار عواد، الهامش (٢)، ٣٥٨/٢.

(٤) ينظر: اللعل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، ٩٥/٢، وتاريخ الإسلام: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، طبعة دار الكتاب العربي - بيروت، تعليق: د. عمر عبد السلام التدمري، الهامش (١) و (٢)، ٧٠/١٠.

ولا بالخطيب، قال: "ما بُدُّ أنْ أذهبَ بها أنا أو تذهبَ بها أنت"، قال: فإنْ كانَ ولا بدَّ فسأذهبُ أنا، قال: "قأنطَلِقُ، فإنَّ اللهَ يثبُتُ لسانَكَ ويهدي قلبَكَ"، قال: ثم وضعَ يدهُ على فمِهِ^(١).

٣- وقد أشار العلامة المحقق أحمد شاکر في تحقيقه لتفسير جامع البيان للإمام الطبري عند البحث في أسانيد الإمام الطبري، عندما وصل إلى أسباط بن نصر ذكر أقوال العلماء فيه ثم قال: "وقد رجحنا توثيقه في شرح المسند، ثم وجدنا بعد البحث في تحقيقه لمسند الإمام أحمد في الهامش بعد تخريج الحديث السابق الذي رواه عبدالله ابن الإمام أحمد، أنَّه ذكر أسباط بن نصر فقال: سُئل عنه أحمد كيف حديثه؟ قال: ما أدري! وكأنه ضعفه، وضعفه أبو نعیم، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين بين تضعيف وتوثيق كما في التهذيب، وقد ترجمه البخاري في الكبير فلم يذكر فيه جرحاً، فهذا كله يرجح عندي أنه ثقة"^(٢).

المطلب الثالث: خلاصة أقوال العلماء في أسباط بن نصر الهمداني وتأريخ وفاته:

١- وحاصل أقوال العلماء في أسباط بن نصر: أنَّ فيه ضعفاً من جهة حفظه، فلا يحتجُّ به إلا فيما وافق فيه الأثبات، فالإمام البخاري ومسلم يُخرِجانِ - أحياناً - عن رِوَايِهِ لِيْنٍ، والحديثُ ثابتٌ عندهما عن غيره ممن هو أوثق منه، وهذا هو صنيعُ مسلمٍ في روايته عن أسباط، فقد إنتقى له فيما كان عنده من سننه العالي، وقد صرَّح بذلك عندما أنكر عليه أبو زرعة الرازي إخراج حديث أسباط بن نصر في صحيحه^(٣)، فقَالَ مُسْلِمٌ مجيباً عليه وعلى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ بِنِ وَارِهِ لِإِنْكَارِهِمْ عَلَيْهِ روايته عن أسباط وقطن وأحمد في صحيحه: إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول فاقصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات^(٤).

٢- لا يخفى على أحد أنَّ أسباط بن نصر من رجال صحيح مسلم، ومن خلال جواب الإمام مسلم على أبي زرعة الرازي نستدل: أنَّ مثله يكون جَدِّ الحديث إذا توبع ومقارب الحديث إذا تفرد - وهذا أدنى درجات التوثيق - فالصدوق ومقارب الحديث هما في نفس المعنى، لأنَّه ممن يُقوي غيره وينقوي بغيره، فإنَّ قُلْنَا: أنَّ أسباط بن نصر تفرد بروايته تفسير السُّدي، فالجواب: أنَّ العلماء يفرقون بين رواية الحديث ورواية الكتب، فيتسامحون أن يروي لِين الحفظ كتاباً تعاهده وعانى عليه ويردون أو يتوقفون في رواية الحديث المجرد^(٥).

(١) مسند الإمام أحمد: أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، رقم الحديث (١٢٨٦)، ١٣٢/٢، ١٣٣.

(٢) مسند الإمام أحمد: أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، في هامش الحديث رقم (١٢٨٦)، ١٣٢/٢، وجامع البيان في تأويل القرآن: الطبري (ت: ٣١٠هـ)، الهامش رقم (١)، ٣٠٩/٢٤.

(٣) ينظر: من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث: الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ٩٥/١ و٣٥/١.

(٤) تاريخ بغداد: الخطيب (ت: ٤٦٣هـ)، ٤٥٠/٥، وتهذيب الكمال: المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ٤١٩/١، ٤٢٠.

(٥) ينظر: نثر النبال: أبو إسحاق، ٢١٢/١.

ألا يُرى إلى كتاب الجهاد لابن المبارك، فالذي قد رواه عنه سعيد بن رحمة بن نُعَيْم المُصَيَّبِي وتقرّد عن ابن المبارك به، ويقول فيه ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات"^(١)، ومع هذا فلا أعلم أنّ عالماً توقف في نسبة كتاب الجهاد لابن المبارك ولا ضَعَّف أحاديثه، بل يقولون: "أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد بسند صحيح أو بسند حسن" ولا يُعلِّون الكتاب بسعيد بن رحمة، لكن لو وجدنا سعيد بن رحمة في سند حديث لأعلناه به، والفرق واضح بين رواية الكتاب وبين رواية الأحاديث سرداً، فكَذلك أسباط بن نصر تلقى تفسير السدي عنه، واعتنى به، ومعلوم أن ضبط الكتاب أتقن من ضبط الصدر، وإن كان ضبط الصدر أعلى من ضبط الكتاب، فإذا سلّمنا بأن العلماء قد ضعفوا أسباط بن نصر في روايته للحديث فهذا لا يمنع من قبول رواياته في التفسير^(٢).

٣- إنّ كثيراً من الرواة الذين اختلف فيهم جرحاً وتعديلاً قد انعقد الإجماع على قبولهم، ومن هؤلاء كثيرٌ من المُتَكَلِّم فيهم من رجال الصحيحين كما قال ابن الوزير، فكثيرٌ ممن اختلف فيه من رواة البخاري ومسلم قد أُجمِع على قبوله وزال الخلاف، وأقل أحوال هذا الإجماع الظاهر أن يكون مرجحاً، فإنّ العلماء يتمسكون في التراجيح بأشياءٍ ضعيفة لا تُقَارِب هذا في القوة، والله أعلم^(٣)، وقد وثقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب بعد أن نقل جميع أقوال العلماء المُتَكَلِّمين في تضعيف أسباط بن نصر حيث قال فيما نصه: "قلت علق له البخاري حديثاً في الاستسقاء، وقد وصله الإمام أحمد والبيهقي في السنن الكبير، وهو حديث منكر أوضحتها في التعليق"^(٤).

و- وفاته:

ذكر العلماء أن أسباط بن نصر الهمداني - رحمه الله - توفي سنة مائة وسبعين هجرية، الموافقة لسنة سبع مائة وستٍ وثمانين ميلادية^(٥).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، على إعانتة وتوفيقه لإتمام هذا البحث، فالفضل والمنة له ﷺ أولاً وأخراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ وسار على نهجهم إلى يوم الدين. وبعد:

فيطيب لي أن أجمل أهم النتائج التي توصلت إليها بفضل الله، في هذه المسيرة العلمية الطيبة مع سيرة هذا التابعي الجليل، أهم النتائج ومنها وهي على النحو الآتي:

(١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ابن حبان(ت:٣٥٤هـ)، ٣٢٨/١.

(٢) ينظر: نثر النبال: ابو إسحاق، ٢١٣/١، ٢١٤.

(٣) ينظر: من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، ٣٥/١.

(٤) تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ)، ٢١٢/١.

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام: الذهبي(ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، ط، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ٣٠٤/٤، والوافي

والوافي بالوفيات: الصفدي(ت:٧٦٤هـ)، ٢٤٩/٨، والأعلام: الزركلي(ت:١٣٩٦هـ)، ٢٩٢/١.

- ١- توصلنا من خلال الدراسة الى أنّ اسباط بن نصر من بني خيوان الهمدانين من قبائل اليمن، استوطن الكوفة بالعراق، وهو علمٌ غير مشهور من أعلام تابع التابعين.
 - ٢- إزالة الإبهام عن شخصية اسباط بن نصر ودراسة حياته الشخصية والعلمية، وتوثيقه من خلال أقوال العلماء المتقدمين، فقد خرّج له أصحاب الكتب الستة ورووا عنه، وكان راوية السدي، وقال فيه المحقق أحمد شاکر: أنّ الإمام البخاري ترجمه في التأريخ الكبير فلم يذكر فيه جرحاً، فهذا كله يرجح عند يأنهثقة.
 - ٣- تبين لنا أنّ أسباط بن نصر هو من اهم الرواة الذين نقلوا الروايات التفسيرية عن الإمام السدي الكبير في كتب التفسير بالمأثور كتفسير جامع البيان للإمام الطبري - رحمه الله-، وتبين لنا من خلال هذه الدراسة أهمية مدرسة الكوفة ومكانتها، والتي سميت بمدرسة أهل الرأي.
- وفي الختام أسأل الله ﷻ أن ينفعنا بهذا الجهد، وأن يغفر لي ما وقع فيه من خطأ أو زلل، فالكمال لله وحده، وأن يتقبل عملنا هذا ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لخدمة دينه العظيم، وأن يحسن لنا القصد والعاقبة، وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

١. الأربعون حديثاً من المساواة مستخرجة عن ثقات الرواة: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) من تخرجه لشيخه الفراوي، دراسة وتحقيق: أبو علي طه بو سريح، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين - بيروت، ط١٥٥، ٢٠٠٢م.
٣. الإكليل: ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داوود الشهير بالهمداني (ت: ٣٣٤هـ)، تحقيق: محمد بن علي الاكوع الحوالي، دار الحرية للطباعة - بغداد، ط١، ١٩٨٠م.
٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة - القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٥. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
٦. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٧. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٠هـ.
٨. تاريخ خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العسفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم - دمشق، - ومؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ.
٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٠. تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١١. تاريخ أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٢. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٣. تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلجعي، مطبعة دار الباز، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
١٤. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، ط١، ١٣٨٠هـ.
١٥. التفسير والمفسرون: الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة - القاهرة، ط٧، ٢٠٠٠م.
١٦. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٧. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
١٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.
١٩. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، ط١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٢٠. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه - صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٢. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢٣. دليل ارباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح: للشيخ حافظ بن احمد الحكمي (ت: ١٣٧٧ - ١٣٤٢هـ)، تحقيق: د. خالد بن قاسم الراددي، مكتبة الغرباء - المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٠هـ.
٢٤. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٢٥. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٦. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٧. طبقات المفسرين للداوودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف دار الكتب العلمية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٨. فتوح البلدان: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت: ٢٧٩هـ)، دار ومكتبة الهلال - بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
٢٩. الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٠. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣١. اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٢. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.
٣٣. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٤. المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث: محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (ت: ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، دار المدني للطباعة والنشر، جدة - ط١، ج ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ج٢، ٣ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٣٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٣٦. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٣٧. المستدرک علی الصحیحین: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبيالطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٣٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٣٩. مصنف ابن أبي شيبة - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
٤٠. المعارف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة، ط٢، ١٩٩٢م.
٤١. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
٤٢. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية - الأردن، دار ابن عفان - القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٤٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٤٤. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مكتبة المنار - عمان، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٤٥. المؤلف والمختلّف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٤٧. نزل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس - القاهرة، ط١، ٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٤٨. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤٩. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٥٠. تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

Sources And References:

After the Holy Qur'an

1. The forty hadiths of equality extracted from the trustworthy narrators: Thiqat al-Din, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah, known as IbnAsaker (d.
2. Al-Alam: Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (T.
3. Al-Ikleel: Ibn Al-Hayak, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ahmed bin Yaqoub bin Yusuf bin Dawood, known as Al-Hamedani (T: 334 AH), investigation: Muhammad bin Ali Al-Akwa' Al-Hawali, Dar Al-Hurriya for Printing - Baghdad, 1st edition, 1980 AD.
4. Completing the Refinement of Perfection in the Names of Men: Maghaltay bin Qulij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masry Al-Hakri Al-Hanafi, Abu Abdullah, Ala' Al-Din (T. - Cairo, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
5. Genealogy: Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (d.: 562 AH), investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, the Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad - India, 1st edition, 1382 AH - 1962 CE.
6. The Beginning and the End: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (T.: 774 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, 1st edition, 1407 AH - 1986 AD.
7. The History of IbnMu'in (Narrated by Othman Al-Darimi): Abu ZakariyaYahya Bin Mu'in Bin Awn Bin Ziyad Bin Bastam Bin Abdul Rahman Al-Marri with Loyalty, Al-Baghdadi (T: 233 AH), investigation: Dr. Ahmed Muhammad NourSaif, Dar Al-Ma'moun for Heritage - Damascus, 1st edition, 1400 AH.
8. History of Khalifa bin Khayyat: Abu AmrKhalifa bin Khayyat bin Khalifa Al-Shaibani Al-Asfari Al-Basri (T: 240 AH), investigation: Dr. AkramDiaa Al-Omari, Dar Al-Qalam - Damascus - and Al-Risala Foundation - Beirut, 2nd edition, 1397 AH.
9. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (T: 748 AH), investigation: Dr. Omar Abd al-Salam al-Tadmury, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
10. The History of Trusted Names: Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Muhammad bin Ayoub bin Azdad Al-Baghdadi, known as IbnShaheen (T: 385 AH), investigation: Dr. Subhi al-Samarrai, The Salafi House - Kuwait, 1st edition, 1404 AH - 1984 CE.
11. The History of Isfahan: Abu Naim Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (d.: 430 AH), investigation: SayedKasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1410 AH -1990 AD.

28. The Conquests of the Countries: Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood Al-Baladhuri (d.: 279 AH), Al-Hilal Library and House - Beirut, 1st edition, 1988 AD.
29. Al-Kamil in History: Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer (T. - 1997 AD).
30. Nicknames and Names: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushairi Al-Nisaburi (d.: 261 AH), investigation: Abd Al-Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashgari, Deanship of Scientific Research at the Islamic University - Al-Madinah Al-Munawwarah, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
31. Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab: Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (T: 630 AH), Dar Sader - Beirut, 1st edition, 1400 AH - 1980 AD.
32. Lisan Al-Mizan: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (T.: 852 AH), investigation: Dr. Abdel Fattah Abu Ghuddah, Dar Al Bashaer Al Islamia - Beirut, 1st edition, 2002 AD.
33. The Total Language of IbnFaris: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d.: 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation - Beirut, 2nd edition, 1406 AH - 1986 AD.
34. Al-Majmoo' Al-Mughith fi Gharibi Al-Qur'an and Hadith: Muhammad bin Omar bin Ahmed Al-Asbahani Al-Madani, Abu Musa (d.: 581 AH), investigation: Abdul Karim Al-Azbawi, Dar Al-Madani for Printing and Publishing, Jeddah - 1st Edition, Part 1 (1406 AH - 1986 AD), Part 2, Part 3 (1408 AH - 1988 AD).
35. The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi al-Maharbi (T.
36. Al-Mizhar in Language Sciences and its Types: Abd al-Rahman bin AbiBakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), investigation: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st Edition, 1418 AH - 1998 AD.
37. Al-Mustadrak on the Two Sahihs: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad Bin Abdullah Bin Muhammad Bin Hamdawayh Bin Naeem Bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bai' (T: 405 AH), investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
38. The Musnad of Imam Ahmad ibnHanbal: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibnHanbalibnHilalibnAsad al-Shaibani (T.
39. MusannafIbnAbiShaybah - The compiled book on hadiths and archeology: Abu Bakr bin AbiShaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi (T: 235 AH), investigation: Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st edition, 1409 AH .
40. Al-Ma'arif: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba Al-Dinori (d.: 276 AH), investigation: TharwatOkasha, the Egyptian General Book Organization - Cairo, 2nd edition, 1992 AD.
41. The Dictionary of Countries: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamwi (T.: 626 AH), Dar Sader - Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
42. The small dictionary of the narrators of Imam IbnJarir al-Tabari: Akram bin Muhammad Ziyadah al-Faluji al-Athari, presented by: Ali Hassan Abd al-Hamid al-Athari, Dar al-Athariya - Jordan, Dar IbnAffan - Cairo, 1st edition, 1425 AH - 2004 AD.
43. Regular in the History of Nations and Kings: Jamal al-Din Abu al-FarajAbd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d.: 597 AH), investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
44. Who spoke about it and it is reliable or valid hadith: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (T: 748 AH), investigation: Dr.

Abdullah bin Dhaif Allah Al-Rehaili, Al-Manar Library - Amman, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.

45. The author and the different: Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Nu'man bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daaraqutni (deceased: 385 AH), investigation: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.

46. The Balance of Moderation in Criticism of Men: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (T.: 748 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for printing and publishing - Beirut, 1st edition, 1382 AH - 1963 AD.

47. Nathal al-Nabal in the dictionary of men who were translated by the eminent Sheikh, the hadith Abu Ishaq al-Huwaini, collected from the books of: Sheikh AbiIshaq al-Huwaini, compiled and arranged by: Abu Amr Ahmed bin Attia al-Wakeel, Dar Ibn Abbas - Cairo, 1st edition, 1433 AH - 2012 AD.

48. The End in Strange Hadith and Athar: Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad IbnAbd al-Karim al-Shaibani al-JazariIbn al-Atheer (T: 606 AH), investigation: Taher Ahmed al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, the Scientific Library - Beirut, 1st edition, 1399 AH - 1979 AD.

49. Al-Wafi al-Wafiyat: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d.: 764 AH), investigation: Ahmed al-Arnaout, and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.